

منظمة التعاون الإسلامي

OIC/GA-IOFS/2016/ REPORT/FINAL

تقرير
الاجتماع الأول للجمعية العمومية
للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
أستانا – جمهورية كازاخستان
28 أبريل 2016

تقرير
الاجتماع الأول للجمعية العمومية
للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
أستانا – جمهورية كازاخستان
28 أبريل 2016

عُقد الاجتماع الأول للجمعية العمومية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في أستانا بجمهورية كازاخستان يوم 28 أبريل 2016. وسبق هذا الاجتماع اجتماع لكبار الموظفين يوم 26 أبريل 2016. وحضر الاجتماع مندوبون من دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقعت على النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي. وحضر الاجتماع بصفة مراقبين ممثلون من دول أعضاء أخرى ومؤسسات ذات صلة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، فضلاً عن ممثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية. وتوجد قائمة المشاركين ضمن الملحق (1).

حفل الافتتاح :

2. بعد الاستماع إلى تلاوة آيات من الذكر الحكيم، افتتح معالي السيد أصيلزان مامتيكوف، وزير الزراعة في جمهورية كازاخستان، الاجتماع مرحباً بالمندوبين.

3. وبهذه المناسبة، ألقى معالي السيد كريم ماسيموف، رئيس وزراء جمهورية كازاخستان، خطاب فخامة الرئيس نور سلطان نزارباييف، رئيس جمهورية كازاخستان الذي أكد فيه فخامته أهمية المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي باعتبارها مؤسسة جديدة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي متخصصة في التنمية الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء.

4. وأكد معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، من جهته، أهمية التعاون الإسلامي البيني في مجال الزراعة والأمن الغذائي معرباً عن إيمانه بأن هذه المنظمة المتخصصة التي أنشئت حديثاً سيكون لها دور أساسي في تعزيز الإنتاجية الزراعية بغية مواجهة انعدام الأمن الغذائي في الدول الأعضاء.

5. وألقى معالي الدكتور أحمد محمد علي، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية كلمة كشف فيها عن الفرص الكثيرة المتاحة في إطار التعاون فيما بين الدول الأعضاء والتي من شأنها أن تعود بالنفع على الجميع، مبرزاً مجالات التدخل العديدة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في سبيل تعزيز التنمية الزراعية المستدامة وتحسين الأمن الغذائي في الدول الأعضاء.

مراسم توقيع النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي:

6. وقّع وزراء ورؤساء وفود كل من جمهورية بنغلاديش الشعبية ودولة قطر وجمهورية موزمبيق وجمهورية طاجيكستان وجمهورية الكاميرون النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بالنيابة عن حكومة كل منهم.

7. وأطلع رئيس وفد دولة قطر الاجتماع بانتهاء بلاده من إجراءات التصديق على النظام الأساسي للمنظمة.

انتخاب رئيس الجمعية العمومية ونائبيه:

8. انتخب المشاركون بالإجماع رئيس الجمعية العمومية ونائبيه على النحو التالي:

رئيساً	جمهورية كازاخستان
نائبين للرئيس	دولة فلسطين
	جمهورية كوت ديفوار
	جلسة العمل :

جدول الأعمال وبرنامج العمل

9. اعتمد الاجتماع جدول أعماله وبرنامج عمله على النحو الذي أوصى به اجتماع كبار الموظفين.

كلمات المجموعات الجغرافية :

10. ألقى وزراء ورؤساء وفود كل من جمهورية بنغلاديش الشعبية والمملكة العربية السعودية وجمهورية مالي، كلمات في الاجتماع بالنيابة عن المجموعات الآسيوية والعربية والإفريقية للمنظمة، على التوالي.

تقديم تقرير اجتماع كبار الموظفين :

11. قدّم رئيس اجتماع كبار الموظفين التحضيري للجمعية العمومية، سعادة السيد/يارميك كوشورباييف، نائب وزير الزراعة في جمهورية كازاخستان، تقرير اجتماع كبار الموظفين الذي عقد في أستانا يوم 26 أبريل 2016. ووافق الاجتماع على تقرير كبار الموظفين الوارد ضمن الملحق (2).

انتخاب رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.

12. انتخب الاجتماع رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ونائبيه لولاية مدتها ثلاث سنوات، طبقاً للمادة 10(2أ) من النظام الأساسي للمنظمة، وذلك على النحو التالي:

1. جمهورية بنغلاديش الشعبية
2. بوركينا فاسو
3. الجمهورية التركية
4. المملكة العربية السعودية
5. جمهورية السودان

6. جمهورية كازاخستان
7. جمهورية النيجر
8. المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.

13. وانتخب الاجتماع كذلك الدكتور/سعد خليل عيسى، المدير العام للتعاون الدولي والاستثمار الزراعي في الخارج بوزارة الزراعة في المملكة العربية السعودية، رئيساً للمجلس التنفيذي للمنظمة.

تعيين المدير العام للمنظمة:

14. طبقاً لأحكام المادة 10 (2.هـ) من النظام الأساسي للمنظمة، وبناءً على توصية اجتماع كبار الموظفين، عيّن الاجتماع السيد/يارزان يلموخانوف، مرشح كازاخستان، في منصب مدير عام المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لولاية مدتها أربع سنوات.

اعتماد قرارات وتقرير الجمعية العمومية :

15. اعتمد الاجتماع بالإجماع قرارات وتقرير الجمعية العمومية المضمّن في الملحق (3).

كلمتا التقدير لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والمدير العام للمنظمة:

16. خاطب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي المنتخب حديثاً الدكتور/سعد بن عبد الله خليل عيسى والمدير العام للمنظمة السيد/يارزان يلموخانوف، الجمعية العمومية وأعربا عن تقديرهما للثقة التي وضعت فيهما.

كلمة شكر :

17. أعرب الوزراء ورؤساء الوفود عن تقديرهم لفخامة الرئيس نور سلطان نزرباييف، رئيس جمهورية كازاخستان لدعمه ورعايته السامية للاجتماع وعلى كافة التسهيلات التي خصصت للوفود منذ وصولها إلى أستانا. كما أعرب الاجتماع عن امتنانه لجمهورية كازاخستان، حكومةً وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللتين خصت بهما أعضاء الوفود، وعلى الترتيبات الممتازة التي اتخذتها لإنجاح الاجتماع.

18. وأثنى الاجتماع أيضاً على معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، وجميع موظفي الأمانة العامة للمنظمة والبنك الإسلامي للتنمية وباقي مؤسسات المنظمة لدعمهم من أجل إنجاز أعمال الجمعية العمومية.

اعتمد في أستانا في 28 أبريل 2016